الآليات اللازمة لتفعيل العمل التطوعي الانتراضي في الجمعيات الأهلية

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية - تخصص تنظيم المجتمع

إعداد
سهر حمدي محمد أحمد
معيدة بقسم طرق الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

٢٠٢٣م
مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم
الملخص:

يُنظر للعمل التطوعي كذراع أساسي للقطاع الحكومي وتتبع أهميته من خلال دوره في تكملة العمل الحكومي، وتدعمه لصالح الفرد والمجتمع على حد سواء، وذلك عن طريق رفع مستوى الخدمات وتوسع نطاقها، بالإضافة إلى توفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها لما تتوسّط به الأجهزة التطوعية من مرنة وقدرة على الحركة السريعة، ويلعب العمل التطوعي دوراً مهماً في جلب الخبرات أو الأموال من خارج البلاد من منظمات مهتمة بالمجال نفسه بجانب المشاركة في الملتقيات أو المؤتمرات لتحقيق تبادل الخبرات ومن ثم مزيداً من الاستفادة والنجاح.

فتعقد الحياة الاجتماعية، وتطور الظروف المعيشية والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والتقنية المتسارعة تملى علينا أوضاعاً وظروفاً جديدة تتفجّر الحكومات أحياناً عاجزة عن مجاربتها، مما يستدعي تضافر كافة جهود المجتمع الرسمي والشعبي لمواجهة هذا الواقع، ومن هنا يأتي دور العمل التطوعي الفاعل والمؤثر للجهود الرسمية، كما أن تزايد الطلب على الخدمات الاجتماعية نوحاً وكما أصبح بشكل تدريجي أمام الحكومات، مما يتطلب وجود جهات مساعدة للنظام الرسمي خصوصاً أن الهيئات التطوعية مغطاة على الهيئات الرسمية نظراً لعدم تعقدها وانتعاش البيروقراطية بين صفوفها، وقد أثبت التجربة أن بعض الأجهزة الرسمية لا تستطيع وحدها تحقيق كافة غايات خطط ومشاريع التنمية دون المشاركة التطوعية الفعالة للمواطنين والجموعيات الأهليّة.

فالعمل التطوعي حالياً ضرورة اجتماعية، يشترك فيها المواطنين في ميدان الحياة كافية، كل حسب قدرته ومكاناته، في ضوء احتياجات الجماعة والمجتمع والوطن، لذلك يعتبر العمل التطوعي وسيلة أساسية للتنشئة الاجتماعية، كما يعد من الوسائل الفعالة والفاعلة، والتي يستخدمها المجتمع لإحداث التغيير اللازم للتقدم في إطار الأهداف القومية.

الكلمات المفتاحية: آليات العمل التطوعي الافتراضي، الجمعيات الأهلية.
Abstract:

Volunteer work is seen as a basic arm of the government sector and its importance stems from its role in complementing government work, and supporting it for the benefit of the individual and society alike, by raising the level of services and expanding their scope, in addition to providing services that may be difficult for the government administration to provide due to the flexibility and ability of voluntary devices to move quickly, and volunteer work plays an important role in bringing expertise or funds from outside the country from organizations interested in the same field as well as participating in forums or conferences to achieve the exchange of experiences and then more benefit and success.

The complexity of social life, the development of living conditions and the rapid social, economic, security and technical changes dictate to us new conditions and conditions that governments sometimes stand powerless from their courses, which calls for concerted efforts of all official and popular society to confront this reality, hence the role of effective voluntary work and support for official efforts, and the increasing demand for social services qualitatively and as it has become a challenge for governments, which requires the presence of supporters of the formal system in particular. Experience has shown that some official bodies alone cannot achieve all the goals of development plans and projects without the effective voluntary participation of citizens and NGOs.

Volunteer work is currently a social necessity, in which citizens participate in all fields of life, each according to his ability and potential, in light of the needs of the group, society and the homeland, so volunteer work is an essential means of socialization, as it is one of the effective and effective means, which is used by society to bring about the change necessary for progress within the framework of national goals. Keywords: mechanisms of virtual volunteer work, NGOs.
مشكلة الدراسة:
تعتبر مؤسسات المجتمع المدني واحدة من القواعد الأساسية التي لعبت دورًا فعالًا في تحقيق التنمية المستدامة، ودفع عجلة النموذج والبناء داخل المجتمع، من خلال تدريس أواصر الصلاطين القومية بين الحكومات والواقع المجتمعي المعاصي. خاصة المناطق التي تحتاج إلى مزيد من الدعم والخدمات، والتي ربما لا تصل خطوطها الحقيقية إلى الحكومات المسؤولة، الأمر الذي يترتب عليه ظهور العديد من المشكلات التي تترك صدراها السبلي على بناء المجتمعات وعناصر تقدمها.

تنشر الجمعيات الأهلية في العالم العربي بشكل ملحوظ، حيث تعمل على خدمة المصلحة العامة وتقيق الرعاية الاجتماعية للأفراد والجماعات مما يساعد على تحقيق الاستقرار الاجتماعي، ويقدر عدد السكان من خدمائها بنحو الآلاف، فتمثل الجمعيات الأهلية قوة إجمالية منظمة من حيث عدد العاملين فيها والمقدمين منها يتمثل العصر الحالي عصر التقدم والenerima السريع (باسيم علي الدين يوسف، 2002، 2005).

فالجمعيات الأهلية تلعب دور المسند للدولة بهدف تحقيق المشاركة المجتمعية للارتقاء بشخصية الفرد عن طريق مساعدته في اكتساب المعارف وتطوير أداءه داخل الأسرة والمجتمع، بهدف تعزيز الجهود الفردية والجماعية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتأثير في السياسات العامة وتعزيز مفهوم التضامن الاجتماعي. لذا تقوم الجمعيات الأهلية بتقديم خدمات متعددة لأنها أصبحت وسيلة للمجتمع يتم من خلالها إشراك أفراد المجتمع بما يحقق المشاركة المجتمعية بين الدولة ومؤسسات المجتمع المحلية، كذلك تتحكي العلاقة قائمة بين تقدم المجتمع من ناحية، وفاعلية المنظمات العامة فيه من ناحية أخرى (جمال مشرف أبوالعزيزم، 2002، 2003).

فالعمل التطوعي حاليًا ضرورة إجمالية، يشترك فيها المواطنين في ميادين الحياة كافة، كل حسب قدرته وإمكانياته، في ضوء احتياجات الجماعة والمجتمع والوطن، لذلك يعتبر العمل التطوعي وسيلة أساسية للتنشئة الاجتماعية، كما يعد من الوسائل الفعالة والفاعلة، والتي يستخدمها المجتمع لإحداث التغيير اللازم للتقدم في إطار أهداف القومية.
ارتباط ظهور العمل التطوعي بظهور المجتمعات الإنسانية وهي ما يتوافق مع الطبيعة الإنسانية الاجتماعية التي يسعى دائما للعيش وسط جماعة من الأفراد وتعاونهم للذبح احتياجات الجماعة كلها، أحد العمل التطوعي ومؤسسات ذات الطابع الاجتماعي من أهم الوسائل التي تساعد المجتمعات في التقدم والنهوض، وبعد العمل التطوعي كقيمة اجتماعية وإنسانية أحد المؤثرات الخاصة. يتطور المجتمعات وحضاراتها وتقدمها، كما أن العمل التطوعي ك قيمة تأتي في الأساس من الشرائع السماوية التي دعت إلى ضرورة. توسيع تلك القيمة في نفوس الأفراد عامة والشباب خاصة وحثت الفرد على القيام بها وبدأت مدى فضلها في حياة الإنسان وثوابه لدى الموتى عز وجل (الراشدية، 2016، ص 21).

يعد العمل التطوعي واحداً من أبرز الصفات النبيلة التي تتصف بها المجتمعات، وعامةً أساسياً في بناء المجتمع ونشر التسامح الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، فهو ممارسة إنسانية ارتباطاً وثيقاً بمعاني الخير والعمل الصالح، وهو كعمود يدعم تجاوز الفرد لذاته وتقدم حاجة المجتمع على منفعته الذاتية وراحته الشخصية، وقد أخذ عدة شكل يدائية فرضتها الفطرة الإنسانية، والتي تجعل من الناس أن يهتم في مساعدة بعضهم البعض لحاجة أفراد المجتمع في التكامل والتعاون، وهو يعد من أعلى معاني الإحساس بالمسؤولية، ومؤثرً مهمأ على إتمام الفرد للمجتمع، واستعداده للتضحية في سبيله، وليس من شك في وجود علاقة طردية بين حجم التطوع في المجتمع وحيوية وديموقراطية ذلك المجتمع (جابر أحمد بزنان، 2017، ص 4-7).

وقد أشارت نتائج دراسة (عماد محمد نزال، جمال قاسم حبش، 2015) إلى أهمية التطور الافتراضي ودوره في تهيئة مساحة واسعة من الجريدة والتي يمكن من خلالها مضاعفة بذل النشاط التطوعي من قبل الشريحة التي لا تستطيع القيام بالتطوير الميداني ولكن ترغب في ممارسة الرسالة التطوعية، مثل النساء وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد أكدت دراسة (Chernobrov، 2018) على أن المتطوعين الافتراضيين يمكن أن يقدموا عملاً فريداً يمزج بين السرعة والوصول الأمن، حيث يستطيعوا الإبلاغ عن الأشياء التي يحتاجها المنكوبين خلف وقوف الأحداث أو الكوارث، كما يعدون مصدر معلومات جيد لكل من الجمهور ومنظمات الإغاثة، كما إنهم يتوفرون نوعية من المعلومات قد لا تكون متاحة إلا لهم.
كما أشارت نتائج دراسة (Volpe، 2019) إلى أن منظمات الخدمات الإنسانية غير الربحية (الجمعيات الأهلية) باستخدامها للتطوع الاقتراعي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من مشاركة المعلومات، وزيادة الوعي بالقضايا المجتمعية، وجمع التبرعات، والتسويق.

كما أكدت نتائج دراسة (سلوى أحمد الشريف، 2021) الدور الفعال للتطوع الاقتراعي في ترخيص ثقافة التبادل بين الشباب، وتوظيف مصادر الثورة التكنولوجية في تقديم الخدمات التكنولوجية، والعمل على تطوير القوانين والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي، وهو ما يتفق مع النظرة العالمية لظاهرة التبادل الاقتراعي التي أصبحت ترتبط بشكل كبير بأبعاد رأس المال الاجتماعي الاقتراعي ودورها في زيادة إقبال الشباب الجامعي على المشاركة في الأعمال التطوعية.

وقد أكدت نتائج دراسة (رشا سيد سعيد، 2022) على الدور الإيجابي للتطوع الاقتراعي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للجمعيات الأهلية والتي كانت ايجابياتها أكثر من السلبيات الموجودة بها وبالتالي فإن التبعية لهذه الطرق له تأثير على الجمهور من حيث وجهة نظرهم تجاه الجمعيات الأهلية ومن حيث تحديد قدراتهم تجاه التبرع أو التطوع أو المشاركة مع هذه الجمعيات في حل مشاكل المجتمع.

كما أشارت نتائج دراسة (عاصور عبد المنعم السيد، 2022) إلى أن تدريب مشاركة الشباب الجامعي في التبادل الاقتراعي تمثل في "تدريب المتطوعين إلكترونياً على الأعمال التي ستكون في "توفير الإمكانيات التكنولوجية للمتطوعين إلكترونياً و "تقديم نماذج مضيئة للشباب الجامعي من المتطوعين إلكترونيا وإبرازها إعلاميا".

وهو ما أدته دراسة (Besselink، 2022) من أن التبادل الاقتراعي دوراً في إثراء العمل التطوعي حيث يُفيد اللاجئين بمختلف جنسياتهم من خلال توفير المعلومات اللازمة لهم ومساندتهم بشكل فعال في التكيف بالمجتمع.

هذا وبالرغم من الفوائد التي يحققها العمل التطوعي في كافة المجالات وخاصة مجال الخدمة الاجتماعية إلا أن العمل التطوعي المطلوب في الفترة الحالية يعذر المفهوم التقليدي الخيري، فلا ينحصر في مساعدة ودعم المجموعات المستضعفة، وإنما يندرج للإستفادة من التقنية
الحديثة في مجال الإعلام وشبكات الاتصالات وغيرها من وسائل الإعلام (عباهة السيد نوح، 2011، ص 34).

وبدافع بالذكر أن التطور الإفتراضي ليس بدلاً عن التطور التقليدي بل هو مكمل له حيث يوفر المنظمات غير الربحية أداة توظيف أخرى ومصدراً إضافياً للمتطوعين (Fader، 2010، ص 119).

كما ظهرت الحاجة إلى التطور الإفتراضي الإلكتروني نتيجة لانتشار الأمراض الوبائية المعدية مثل جائحة كورونا، التي أثرت على الحياة اليومية بشكل غير مسبوق ومن الأمور التي تأثرت بتلك الجائحة (أنشطة التطور وأعمال المشاركة المجتمعية، وسبب تداد للمبادع الاجتماعي التي فرضتها جائحة كورونا أدى ذلك إلى تأجيل أو إلغاء مثل هذه الأنشطة بشكل تقليدي، الأمر الذي أدى إلى التفكير في وسيلة تساعده على استمرار الفعاليات والأحداث الخيرية دون توقف ومن ثم ظهرت الحاجة إلى التطور الإلكتروني أو الإفتراضي (Lchance، 2020، 2).

وتحقيق أن مهنة الخدمة الاجتماعية ومجال العمل الاجتماعي في حاجة ماسة إلى إنجاح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تقديم الخدمات وتدريب القائمين عليها وذلك نظراً لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عند استخدامها بشكل ظاهري فعال فإنها تعمل على تحسين أساليب ممارسة الطرق المختلفة لمهنة الخدمة الاجتماعية منها تقديم الخدمات، والتعليم، وإجراء البحوث (Perron، Taylor، Glass & Margerum–Leys، 2010، ص 67).

وبطريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تستهدف تحقيق مستوى مناسب من الخدمات لتحقيق الراحة الاجتماعية من خلال تنمية الوعي لدى المجتمعات لمواجهة إحتياجاتهم فهي لا تقدم خدمات مباشرة للأفراد أو الجماعات بل تسعي لإيجاد سبل للإتصال بين الجماعات والتنسيق بين المؤسسات والتي تهتم بتقديم الخدمات (عصار فتحي زيد، 2008، ص 258).

وإنساكاً مما سبق يمكن القول أن العلاقة بين العمل التطوعي وتقنية المعلومات في إطار تطبيق تنظيم المجتمع ظهر التطور الإفتراضي، حيث يعد من أهم جوانب الإتجاه نحو التطوير الإفتراضي هو القدرة على الحد من الحواجز التي تحول دون المشاركة في العمل الإنساني حيث لم يعد الأفراد مطالبين بالسفر بعيداً عن وظائفهم وأسرهم من أجل المساهمة في مشاريع الإغاثة والتنمية في ظل هذا النوع من التطور.
ثانياً: مفاهيم الدراسة :

1- الجمعيات الأهلية

منظمة غير ربحية وغير حكومية تقدم الخدمات الإنسانية، وتهدف إلى مساعدة الآخرين على تحقيق مستوى أفضل ل حياتهم، وهذه المنظمة تعتمد على المتتاليين لتحقيق برامجها، ولها هيكل تنظيمي يتمثل في أعضاء مجلس الإدارة (محمد سالم بن جمعان، 2015، 180).

وحدات اجتماعية هادفة، ولها أنشطة منسقة بوعي، وتفاعل فيها الأفراد ضمن حدود معينة وواضحة نسبياً من أجل تحقيق أهداف مشتركة (مؤيد السالم، 2018، 18).

هناك منظم مفتوح على المحيط، يضم عدة عناصر مختلفة، غير أنها تعمل بشكل متقابل من أجل تحقيق هدف مشترك وبالإجراءات تعديلية (عبدالقدير دربالي، 2019، 200).

تعرف الجمعيات الأهلية إجرائياً على أنها :

مؤسسات وجماعات متنوعة الاهتمامات كلها أو جزئياً عن الحكومات، وتتسم بالعمل الإنساني والتعاون وليس لها أهداف تجارية، وتمثل جانباً حيوياً ومحركاً هاماً في عملية التنمية، وتعمل على نطاق واسع من النشاطات والفعاليات، وتركز على دور الأفراد باعتبارهم قاعدة أساسية لتحقيق التنمية والتطور وتساعد قضايا أو قطاعات معينة، كالاطفال والشباب والنساء وكبار السن والبيئة والتعليم والصحة وحقوق الإنسان، وذلك من أجل تحسين حياة الناس وثبات حاجات المجتمع.

1. التطور الإلكتروني

هو المهارات التطبيقية التي تتم بصورة كلية، أو في جزء منها خلال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) سواء في البيت أو العمل، ويطلق عليه التطور الإقليمي، أو التطور المصغر، أو التطور أونلاين (عماد محمد نزال، جمال قاسم حبش، 2015، 100).

التطور الإقليمي هو الأنشطة التطبيقية التي يتم تأديتها كلية أو جزئياً باستخدام الإنترنت في المنزل أو المدرسة أو مركز الاتصالات أو كمبيوتر العمل أو أي جهاز آخر متصل بالإنترنت مثل المساعد الرقمي الشخصي أو الهواتف الذكية (التي توفر به وظائف الإنترنت)
ويسمى أيضاً بالتطوع عبر الإنترنت أو التطوع عن بعد أو التطوع الرقمي أو التطوع الإلكتروني.
(Cravens & Ellis, 2014, 20)
ويُعرَّف قاموس إكسفورد بأنه أي نشاط أو خدمة تطوعية يتم تقديمها أو توفيرها من خلال استخدام الإنترنت أو أي نوع من أنواع شبكات الكمبيوتر (Kemp, 2018).

ويُعرَّف التطوع الإفراطى أجنبياً كما يلي:
التطوع الإفراطى هو المهارات الخيرية أو الأنشطة التطوعية التي يقوم بها المتطوعين (مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي) كلياً أو جزئياً عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) بطريقة غير تقليدية عبر شبكات التواصل الاجتماعي دون حاجة المتطوع إلى النزول لمكان متقبلي الخدمة التطوعية، حيث يتم تأدية تلك المهام من المنزل أو مكان العمل أو أي مكان يوجد به الشخص المتطوع بشرط أن يكون متصلًا بالإنترنت، وتم تلك المهام بشكل فردي أو جماعي أو لصالح أحد منظمات المجتمع المدني، وتستهدف تلك الأنشطة توفير المعلومات المفيدة، وتقدم المشورة المهنية، والدفاع عن الفئات المنقذة، نشر الخير لتشجيع الآخرين على التطوع...الخ.

ثالثاً: اهداف الدراسة:

يحدد الهدف الرئيسي للدراسة فيما يلي:
تحديد الآليات اللازمة لتفعيل العمل التطوعي الإفراطي في الجماعيات الأهلية.
ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف التالية:
1- تحديد مدى إلمام العاملين بالجمعية الأهلية بطبيعة العمل التطوعي الإفراطي.
2- تحديد احتياجات الجماعيات الأهلية في نشر ثقافة العمل التطوعي الإفراطي.
3- تحديد المعوقات التي تواجه العمل التطوعي الإفراطي في الجماعيات الأهلية.

رابعاً: اهداف الدراسة:

يتحدد التساؤل الرئيسي للدراسة فيما يلي:
ما الآليات اللازمة لتفعيل العمل التطوعي الإفراطي في الجمعيات الأهلية؟
ويتم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:
1. ما مدى إهمال العاملين بالجمعية الأهلية لطبيعة العمل التطوعي الإفتراضي؟
2. ما احتياجات الجمعيات الأهلية في نشر ثقافة العمل التطوعي الإفتراضي؟
3. ما المواقف التي تواجه العمل التطوعي الإفتراضي في الجمعيات الأهلية؟

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي توفر المعلومات وتشير على وصف وتفسير العلاقة بين الظواهر والأحداث.

2- المنهج المستخدم للدراسة:

إضافةً مع نوع الدراسة تستند الدراسة الراهنة إلى منهج المسح الاجتماعي وذلك لأنه أحد الطرق التي يفضل استخدامها في البحوث الوصفية. ومن هنا تم استخدام المسح الاجتماعي بنوعية الشامل بالعينة، المسح الاجتماعي الشامل لجمع أعضاء مجلس الإدارة العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بالعمل التطوعي الإفتراضي محل التناول، كما اعتمدت الدراسة على عينة من:

3- أدوات الدراسة:

تنقسم أدوات الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما:
أ) أدوات جمع البيانات:

لقد اعتمدت الدراسة في جمع بيانات الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

استمارة استبيان حول الآلئيات اللازمة لفعلي العمل التطوعي الإفتراضي في الجمعيات الأهلية لتستمارة أدوات الدراسة مايلي:

4- مجالات الدراسة:
أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني في الجمعيات الأهلية داخل نطاق محافظة الفيوم.

ب) المجال البشري:

قد اتبعت الدراسة سلوك الحصر الشامل في اختيار العينة، حيث وقع اختيار الدراسة على المتطوعين بالجمعيات الأهلية المعنية بالعمل التطوعي الإفتراضي، وعددهم (250) مفردة من
الكتابات بالجمعيات الأهلية المعنوية بالعمل التطوعي الافتراضي المعنوية برعاية الأعمال النسائية.

(ج) المجال الزمني

ويتمثل المجال الزمني في فترة إجراء الدراسة الميدانية.

جدول رقم (1) يوضح البيانات الأولية لليبيان الدراسة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الصفة</th>
<th>النتيجة</th>
<th>الأستجابة</th>
<th>التكرار</th>
<th>النسبة المئوية(%)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>النجاح</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>من 20 إلى أقل من 30 سنة</td>
<td>84</td>
<td>125</td>
<td></td>
<td>33.6</td>
</tr>
<tr>
<td>من 30 إلى أقل من 40 سنة</td>
<td>27</td>
<td>100</td>
<td></td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>من 40 إلى أقل من 50 سنة</td>
<td>14</td>
<td>250</td>
<td></td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td></td>
<td>500</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النجاح</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>النوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أنثى</td>
<td>166</td>
<td>100</td>
<td></td>
<td>100</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td></td>
<td>250</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>العزب</td>
<td>134</td>
<td>63.6</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>متزوج</td>
<td>67</td>
<td>36.8</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مطلق</td>
<td>32</td>
<td>14.8</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>أرمل</td>
<td>17</td>
<td>6.8</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td></td>
<td>100</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الحالة الاجتماعية</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مثول متوسط</td>
<td>37</td>
<td>14.8</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مؤهل فوق متوسط</td>
<td>34</td>
<td>27.5</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>مؤهل عالى</td>
<td>165</td>
<td>66</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td></td>
<td>250</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المهمل</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>حاصل على دراسات عليا</td>
<td>14</td>
<td>5.6</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td></td>
<td>100</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

تبين من الجدول السابق رقم (1) توزيع عينة الدراسة من المستفيدين طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 25 إلى أقل من 30 سنة) والتي بلغت (25%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 30 إلى أقل من 30 سنة) بلغت نسبتهم (33.6%)، بينما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 30 إلى أقل من 40 سنة) بلغت نسبتهم (10.8%)، في حين من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (من 40 إلى أقل من 50 سنة)...

177
بلغت نسبةهم (6.1%)، و تبين أن أعلى نسبة كانت للإناث، والتي بلغت (16.4%)، أما نسبة الذكور فبلغت (3.3%)، يوضح توزيع عينة طبقًا الحالة الاجتماعية، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمبحوثين من الأعزب والتي بلغت (13.6%)، أما المبحوثين من المتزوجين بلغت نسبةهم (26.8%)، في حين بلغت نسبة المبحوثين من المطلقين (12.8%)، بينما كانت نسبة الأفراد (8.6%). تبين أن أعلى نسبة كانت للمؤهل العالي والتي بلغت (66%)، أما المؤهل فوق المتوسط بلغت نسبةهم (27.5%)، بينما مؤهل متوسط بلغ نسبةهم (14.1%) ونسبة الحاصل على دراسات عليا كان الأقل بينهم (5.1%).

جدول رقم (2) يوضح تحديد الآليات اللازمة لتفعيل العمل التطوعي الإفتراضي في الجمعيات الأهلية.

<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم الآلية</th>
<th>نسبة العينة</th>
<th>نسبة الأفراد</th>
<th>نسبة الأعزب</th>
<th>نسبة المتزوجين</th>
<th>نسبة المطلقين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>91.6%</td>
<td>63%</td>
<td>29.2%</td>
<td>33.2%</td>
<td>24.6%</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>91.6%</td>
<td>63%</td>
<td>29.2%</td>
<td>33.2%</td>
<td>24.6%</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>85.6%</td>
<td>63%</td>
<td>29.2%</td>
<td>33.2%</td>
<td>24.6%</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>85.6%</td>
<td>63%</td>
<td>29.2%</td>
<td>33.2%</td>
<td>24.6%</td>
</tr>
<tr>
<td>الرقم</td>
<td>اللقب</td>
<td>التعريف</td>
<td>المجموعات</td>
<td>الملاحظات</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>-------</td>
<td>-------</td>
<td>---------</td>
<td>------------</td>
<td>------------</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>9.67</td>
<td>72.2</td>
<td>2.92</td>
<td>-</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>7.2</td>
<td>18</td>
<td>9.48</td>
<td>-</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>2.84</td>
<td>71.1</td>
<td>3.2</td>
<td>-</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>2.79</td>
<td>29.8</td>
<td>9.6</td>
<td>-</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>2.79</td>
<td>29.8</td>
<td>9.6</td>
<td>-</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>9.3</td>
<td>69.8</td>
<td>2.84</td>
<td>-</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>9.6</td>
<td>5.6</td>
<td>9.8</td>
<td>-</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>7.2</td>
<td>18</td>
<td>9.48</td>
<td>-</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td>-</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
تشير بيانات الجدول السابق رقم (11) إلى النتائج المرتبطة بتحديد الآليات اللازمة لتفعيل العمل التطوعي الإفتراضي في الجمعيات الأهلية، على ذلك أن نسبة من أجاب (نعم) بلغت (59.1%) في حين من أجابوا (إلى حد ما) بلغت نسبة (36.1%) إلى نسبة (4.3%) أجابوا (لا).

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجع والقوة النسبية على النحو التالي:

1- جائت العبارة رقم (3)، التي مفادها: "توزيع وسائل الاتصالات الحديثة كالإنترنت وتشجيع العمل التطوعي، تتوفر المعلومات حول الصعوبات التي تواجه العمل التطوعي الإفتراضي قبل واثنتي تستفيد، تصميم موقع إلكتروني للمجتمع يتيح الإطلاع على كافة المعلومات الخاصة بها. في الترتيب الأول بوزن مرجح (100) وقوة نسبة (100%).

2- جائت العبارة رقم (4)، التي مفادها ( توفير مركز مخصص للتغذية والتغذية على العمل التطوعي الإفتراضي." في الترتيب الرابع بوزن مرجح (90) وقوة نسبة (91,6%).

3- جائت العبارة رقم (9)، التي مفادها: "ربط أجهزة الحاسب بشبكة داخلية لضمان سرعة حصول الاعمالين على المعلومات التي تخص العمل التطوعي الإفتراضي. في الترتيب الثامن بوزن مرجح (2) وقوة نسبة (96%).

وقد يعكس التقرير أن معظم عبارات تمثل تحديد الآليات اللازمة لتفعيل العمل التطوعي الإفتراضي في الجمعيات الأهلية، وهذا ما أكد عليه دراسة وليامز (2006) وتقترح معها الدراسة الحالية حيث تؤكد على ضرورة توفير الاحتياجات الفنية بالإضافة إلى بعض مهارات تصميم موقع إلكتروني للمجتمع، "بناء نوع من الأتصال المستمر، تنشيط الإنفاق لتوفير مصادر تمويل."

| المجموع | 1236 | 626 | 1444 | 2309 |
المراجع:


2. جمال مشرف أبولوزم (2022). دور الجماعات الأهلية لمساندة الدولة في تطوير الخدمات والإجراءات الصحية لمواجهة فيروس كورونا 19 من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 49، 41-90.


مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم